

هرمز وباب المندب يربكان أسواق الخليج



The image shows two men in traditional Saudi clothing (white thobes and red checkered ghutras) standing in front of a large digital display at the Saudi Exchange. The display lists various market sectors and their corresponding values. The men are looking at the screen, with one pointing at a specific value.

Sector	Value
ENERGY	5,536.52
MATERIALS	6,767.25
CAPITAL GOODS	7,647.53
COMMERCIAL & PROFESSIONAL SVC	4,131.90
TRANSPORTATION	5,629.61
CONSUMER DURABLES	7,020.10
CONSUMER SVC	4,368.04
MEDIA & ENTERTAINMENT	10,841.44
RETAILING	9,420.21
FOOD & STAPLES RETAILING	10,720.78
FOOD & BEVERAGES	5,523.98
HEALTH CARE EQUIPMENT	6,293.99
BIOTECH & LIFE SCIENCES	3,408.98
FINANCIAL	3,326.40
TELECOMMUNICATIONS	3,341.75
UTILITIES	5,294.80
INDEX	9,636.00

فمع استمرار إغلاق مضيق هرمز، وتهديدات اليمن للملاحة السعودية في باب المندب والبحر الأحمر، تراجعت الثقة بالأسواق، وتحوّلت الأسهم والاكنتابات إلى خيارات عالية المخاطر، وسط هيمنة اللون الأحمر على التداولات.

تحليل للمنتدى الرسمي للمؤسسات النقدية والمالية OMFIF، يُشير إلى أنّ الصدمات الجيوسياسية، لا تنتقل عبر أسعار النفط فقط، بل أيضًا من خلال اضطراب التجارة والشحن، وارتفاع تكاليف المعيشة، وتراجع معنويات المستثمرين، ما عزّز توجهه الأسر الخليجية، نحو الاحتفاظ بالنقد، بدل تجميده في استثمارات غير مضمونة.

خُبَرَاء اقتصاديون أكّدوا أنّ المشاركة في الاكتتابات العامّة، تراجعَت بأكثرَ من سبعينَ بالمئة، مقارنةً بالعام السابق، مع تحوّل الأولوية إلى السيولة لمواجهة الطوارئ، بدلَ السعي وراء أرباحٍ غيرَ مؤكدة.

وبهذا، لم تعدِ الحربُ تُهدّدُ التجارةَ والطاقةَ فحسب، بل أعادت صياغةَ السلوك الاستثماري في الخليج، حيث باتَ الادّخارُ خيارًا دفاعيًّا، وتراجعت شهيةُ المخاطرة إلى أدنى مستوياتها.